

فلاش

الشمس تبتسم والبنت تراقص هواء الشارع ونسمات الشارع
الفسيح، أشجاره الحبلى بالزهور والطيور.

تأمل البيوت واجهات المحال التجارية. الوجوه والأعين
الأيادي.

توزع ابتسامتها الطفولية على الناس.

أطفال يرتدون نصف ملابس قديمة ، حفاة تحمل أرجلهم طين
ووسخ الشوارع . مصبوغة وجوههم بالألم. يشيرون اليها
ويتهامسون.

إقتربوا منها وأيديهم ممدودة.

أحست البنت بالفرح. إندفعت اليهم ، ألقت يديها بين أيديهم
تصافحهم.

التفوا حولها فى دائرة يرجمونها بنظرات حائرة وأيديهم
ممدودة.

وانفتحت أفواههم بانكسار...

